التأثير النفسي للصراعات السياسية على العراقي في تاريخه القديم

لخ زع ٥م ع ظ٥ئخ ا غ ئلآ ل
جئلع بئز / ك بظ ب

ظق لب

اج ع وف غ قلة في بلرة ال ة الف ة للعاقي القـ مها وأه ها ال ة الـ غا ة وتفاصلها ال لة ال قع الـ غافي وعـ م وجـ د حـ ود ة واضـ ة في جهات معـ ة مـ حـ ود العـ اق والأنهار ودرجة الـ ارة وغـ ها، فـ لا ع ال اعات الـ اسة سـ اء الـ ارجة أم الـ اخلة. وقـ أسهـ ب ة العـ اقي القـ غ ال قة أسهاما فاعلا في خل ال ف والقل ل ه[1]. ول ل ا القـ ل أن ال ة كان مـ أه ع ام ت ب ة نف ة قلقة ل العـ اقي القـ ومـ ثَّ جاءت ال اعات الـ اسة عاملاً تعـ اً، على درجة ة مـ الفعالة، عـ ز الـ عـ ر ال ف والقل وعـ م الا ان. وهـ ه الـ ة الف ة القلقة ل العـ اقي القـ ال لة فع العـ ام الآنفة الـ ع مـ اج العـ اقي القـ ال ة وال ت ، ا ت أثـ ا في الآداب والأسا العـ ا ة مـ ال اع ب الآلهة وال اف ا ب ها[2]، ونال الف ن ا مـ ها الـ أث فقـ ت جه ف ال والـ س الى ا هار ال الغة وال الى اشاعة ال ة، وال ي ء الـ ه الآخـ ه الـ أث في الـ اجات الف ة القـ ة الـ ي أن على الـ ال الـ ن ة دون الاهـ ام الـ ح والعـ عال ما ع الـ ت وفل فات الـ اب والعقاب على الـ غ مـ ع الـ عال ات الـ ي عـ ها الـ ص الأدب ة في ل الـ ل د ومـ اولة الإفلات مـ الـ ت ى الـ

كما في ملحمة [٣]. وهذا أن صراع العراقي مع بيئه ومع أعدائه والذي أثرت في نفسه وجدت لها مرادفا في ذاجاته الأدبية والفنية والفكرية. والقول أن هذا القلق والقسوة في الحياة العامة عبر الأزمان فأصبح مرتاً أجيالاً حتى وقتنا الحاضر [٤]. وسوف تحاول الدراسة في هذه الدراسة على ما أفرزته الصراعات الداخلية، الحلة بالغزوات والحروب والدمارات والدمارات، من تأثرات نفسية على الفرد العراقي القديم.

تعد جذور الصراع بين البيئي إلى العصور الحجرية (الألف الرابعة أو الخامسة قبل الميلاد)[٥]، الذي عرفه الانسان الزراعة، وندرج عبر معرفه الزراعة تطورات اجتماعية مهمة، مهدت لحالة الفردية، أي ملكية الأرض وأدوات الانتاج الدائمة والحيوانات الحجرية، ومعها نشأت بذور الصراع أي أدواعها القديمة الزراعي واحتكاك الصراعات الحادة للقتال عنها بعد، والاصطدام الصراعات الحادة الأخيرة التي لم تعطل الزراعة وأستمرت تعيش في مدنها على جمع القوت[٦]. ورغم هذا وُلدت الفكرة الأولى لبناء الاسوار والحصون. وقد ازدادت الصراعات في العصور اللاحقة.

أثرت ظروف الاستقرار والحياة الهانئ، وحياة على العراقي القديم، وازداد هذا الصراع عن بيئته الحضارية في ذاته اعتزازا مبالغا فيه، وكانت القرى وليست خفافا دائما عليها الأطماع الدائمة للقبائل الصحراوية، الأمر الذي أدى به إلى بناء الاسوار والحصون للقرى خوفا عليها اعتبارها شاهدا لجدران الحضارية من عمله[٧]. وقد شهدت الصراعات بين دويلات المدن في عصر فجر السلالات (٢٨٠٠-٢٣٧١ ق.م)، مدة من الزمن ذلك العصر، وكان من نتائج

ع تل ال اعات ت م ال ن، ونه م ل اتها، الأم ال ش قلقا ل انها. فعلى س ال ال في ال اع ال ح ث ب اي اك شانا، أول مل ك سلالة ال ر اء ال انة، واي ي- ع ار، ال ل ما ق الأخ في سلالة ال انة، ش الأول ح اً على ال اني وحق الاذ ار عل ه، م ا دفع س ان اك اك و ال ازل ع م ل اته له مقاب العول ع ت م ال ي [٨]. وه ا الأم الى خ ف ال ان ال الغ على أنف ه ومن ه م ا دفعه إلى ال لي ع م ل اته مقاب ال فا على ح اته ، وعلى م نه م ضع الاع از.

اما ال اع الأ ل ف ان ب ل واوما، وال اس لأك م ق ن م ال مان[٩] وق شغ ه ا ال اع عه أك م مل ، واذ هى أخ ا اذ ار ل ال- زاك (٢٤٠٠-٢٣٧١ ق.م) حاك م ي ة اوما على اورواذ ا، ال ح ل ة س ع س ات ع عام (٢٣٨٠ ق.م)[١٠].

لق عُ ّ ت م ل ج ة دي ة وأخلا ة، فل ي رع ج اوما ع سف ال ماء في معاب الآلهة ال لفة ال ج دة في م ي ة ل [١١]. و ر ل ا أح ال ص م اع أهالي م ي ة ل ال لأ ال ات:

" وأسفاه! إن نف ي ل وب ح ة على ال ي ة، وعلى ال ز.

وأسفاه! إن نف ي ل وب ح ة على م ي ي س (ل)، وعلى ال ز.

إن الأ فال في س ال ق سة لفي ب س ش د ي .

لق اس ق الغاز في ال ح الأض .

وجاء ال ل ة ال ع ة م مع ها.

آهٍ سـ ة مـ ي ي الـ قفة الـ حـ ة..مـ ى تعـ دي ؟"[١٢].

إن الـ دود الانفعالـ ة للـ ارثة، الـ ي نـ ها مـ الـ الـ ابـ ، اهـ بـ ادتها الانفـ ال عـ الأسـ ة، و لـ العلاقة الـ ة الأشـ اص الـ فـ أو الـ ابـ ، فالانفعال الـ ي تـ ه درجة العلاقة الـ الـ فقـ د، ذلـ الانفعال الـ ي دـ إلى ردود فعـ قـ تـ إلى درجة الانهـ ار العـ ي إذا ـان الـ الـ فقـ د ذو مـ لة عالـ ة في الـ فـ [١٣].

ومـ لـ ا لـ لـ اتـ الـ ر الـ اقة سـ الـ ي عـ دة مـ ي ه إلى سابـ عهـ ها، فهـ ي ـ ى إذال العقاب تـ ي جـ ة لـ ، وان قـ ة مـ ي ة اوما سـ ف تـ ول لارتـ ابهـ الـ ة نـ سـ ومـ لـ اته الـ ادـ ة والـ ة، فالـ ة هـ ا لـ جـ ة اعـ ادـ ة، بـ هي خـ ة . و القـ ل أن عـ م قـ رة أهالي لـ ، وعلى رأسهـ اورواند ـ ا مـ أذال العقاب أعـ ائه لـ ا افق أو هـ ا الأمـ الى الإلهة ذ ـ ا إ ـ اناً مـ هُ بـ لـ و لـ ا للـ احة الـ فـ ة عـ الامـ ات الـ لا ة، فالـ تـ في أشـ ه مـ اً الـ عـ الإتـ ان يء ذو فائـ ة عـ لـ ة:

" لأن أهـ (اوما) قـ حـ ا آجـ (لـ) وارتـ ا

الـ عـ ة الإله (ذ سـ)، فانه (أ ذ سـ)

سـ ق ع الأيـ الـ ي ارتفعـ ضـ ه، انها لـ معـ ة

(اورواند ـ ا)، ملـ (كـ سـ). عـ ى الإلهة (ذ ـ ا)

إلهة (لـ ـال–زاك) أمـ (اوما) أن تـ علـه

(أ لـ ـال–زاك) وزر تلـ الـ عاصي"[٠٣].

الأم ال ي الإشارة ه أن ال العارم لل ية ان في أحان ة س ا في ع قلة وحـ ة ال لاد. فال اف إلى ال وز وال هـ ة، ولى الاذ ار وال اح أسل ب حـ اة ال م وم ا ل ل ه ي فعه للـ فـ ق في ذ احي ال اة ال لفة[١٥]، غ أن الأزمات ال ي تعـ ض لها لادهـ ، خـ صا الغـ وات ال رة، اذ م ر قل دائ يهـ د بائه ال ار ، ب و هـ د حـ اته ، وم ال ن أن حـ ال اف ة وال وز حـ في اته تـ م الـ ف ، وساعـ على إثارة ال وب ال م ة ال ة ال ارث بـ دول- ال ن وع قلة تـ حـ ال لاد املها، و ها تعـ ض لاد س م للهـ ات ال ارجـ ة ال ي ق علها في نها ة الأم [١٦].

و اذ ال ة، أو حـ ال لاد، و ل ة أدق حـ دولة-ال ية دافعاً ق اً لل م ف اً وع لاً، ودافعاً مها لل فاع ع ال ية في أ ّ وق م فـ ع بـ ل ال ، ال ت ل ا ع إلى ال ع ر ال ة اها ال اسع خارج حـ ود ال ية ال ل لاد س م ، و ا تل ال ال ه ال م ل ه بـ ضـ ح في ال اثي ال نة ال ي تعـ ع ال ن العـ وال ارة على تـ م م ال ية وال ولة[١٧]. و القـ ل أن هـ اك تـ ادل في ال أثـ ات بـ العـ ام أو ال ات ال ف ة للعـ اقي القـ مع الأوضاع ال اسـ ة وتـ راتها أثـ ت ال احـ ة على الأخـ ٍ أو آخـ ، إذ شـ ل ال احـ ة راف اً للأخـ .

أد ام ال حـ ة ال ة في ال لاد على ي ال ل س ج ن الاك (٢٣٧١-٢٣١٦ ق.م) إلى هـ ر دولة قـ ة هي ال ولة الاك ة (٢٣٧١-٢٢٣٠ ق.م) ال ي تـ م تأم ال ق ال ارة، وال ب زع ال اه ف لا ع أم اذة ال فاع ع ال لاد م ا خل اسـ قارا اق ادا وسـ اسـ ا[١٨]. ل س ء الاوضاع في أواخ

سـ ات الـ ولة الأكـ ة أتـ الفـ ضى والاضـ اب الـ اسي وهـ ا الاضـ اب الـ اسي ان اعـا لـ ا صـ رته لـ ا جـ اول الـ لـ ك الـ مـ ة (لـ ئمـ ك هـ لـ قدم غـ ك)[١٩] إن هـ ا الـ ال الـ هـ ي يـ لـ ا مـ الـ والـ عـ ر الـ ارة لـ ا وصـ لـ الـ هـ حال الـ لاد الـ ي سقـ في نهـ ة الـ اف علـ ى يـ الـ تـ [٢٠]. ا يـ لـ ا تـ جـ العـ اقي القـ وخـ فه على ما سـ ف يـ ل الـ هـ مـ ق الـ لاد الـ تـ تـ حـ اته بها ارتـ ا اً وثـ قاً.

شـ أول احـ لالٍ لأرض الـ افـ يـ صـ مة نفـ ة لـ انه، وتـ و آثاره الـ اضـ ة على نفـ ة العـ اق القـ ماء مـ خلال الـ الـ تـ ه لـ ا الـ لـ اوتـ حـ ال (٢١٢٣-٢١١٣ ق.م)[٢١] الـ عـ مـ القـ ة على هـ لاء الـ تـ ، ثعـ ابـ الـ ال القارصة وأعـ اء الآلهة ومالـ ي الـ لاد الـ ال [٢٢]. ومغـ ي الـ اء وخـ ا في الأ فال، و هـ ه الأفعال لـ ا عالق في أذهان الأجـ ال القادمة ومـ نـ للأماكـ القـ سة[٢٣]. هـ ا الـ عـ ر القـ ة ضـ هـ لاء الـ تـ ، ورسـ خ الـ ا ة لـ ه في ذاكـ ة الأجـ ال ارتـ ابه فـ ائع تـ أثاً نفـ ا لاُ ى هـ لة. فلـ ا أن نـ ر ماتـ ه أفعال مـ أغـ اب الـ وجة وخـ الأ فال مـ أحـ ان الـ الـ يـ مـ جـ ٍ عـ في الـ فـ الـ ة. اف إلى ذلـ العام الاقـ اد هـ ا العام الـ يـ تـ ارتـ ا مـ اشـ ا العام الـ اسي مـ ناحـ ة الاسـ قار مـ عـ مه، فـ ء الاحـ ال الاقـ اد ة للعـ اق في فـ ة الاحـ لال الـ تي، وفي فـ ات أخـ ،[٢٤] انعـ سلـ ا على نفـ ة العـ اقي في هـ ا العـ ماعانـ ه الـ لاد مـ الـ لـ والـ هـ وانقـ اع الـ قـ الـ ارة، هـ ه العـ امـ الـ ي تـ د إلى عـ م الاحـ اس بالأمان والفقـ وشـ الـ وتـ د الـ ة إلى خلـ نفـ ة قلقة غـ مـ قـ ة، وتـ اؤمـ ة في نـ تها للـ اة. فالإنـ ان الـ لا ـه تأمـ مـ ر

ه، ت و أة ال غ الف ي ال ق ي د ه إلى ال وج ع ال دات الاج ا ة. و ا تل معاناة العاقي القـ في ه ا ال م خلال رسالة ع بها ش ي عى اش ن- د ان إلى آخ اس ه ل ال-را نق م ها الآتي:

" واذا ما حاول ال ت ن الهـ م عل فأجل ال اشة الى

ال ي ة (لأنه) ع ما أخ رجال م ال ت ال اشة (مـي)

في ال اب فأذي ل أس ع أن أذ ل ة واح ة"[٢٥].

ت م اثي ال ن انع اسا للأل ، وما ع الف الإذ اذة م م اع إق ام العـ و على اذ هاك شيء تل ال ن م ا دفع ال اع إلى ال ع ع تل ال اع أسل ب أدبي ر ع، وه ه ال اع الي ع عها ال اع ت م اع فد اله ال ارثة. ف م م ية اور على ي ال لام في نهاة ح آخ ملك أم ا رة اور ال الة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) ال ل ابي-س (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م)، أوحى لل اع ب م ثة أ ل علها ال احـ ن ت ة م ثة اور. وفي ه ه ال ثة ذ ال اع ال اشة لآلهة ال ية م حـ ن وأسى وأح اس ال ل ودم ع و اء وخ ف على اضـ اب اوضاع ال ية الي جاء أم ار الآلهة ب هايها ال أساو ة ونهاة دورها ية مل ة، وه ا الأم ي على ال ن الأخ الي لاق ال نف ه، وحـ ق ب وق ع ال ارثة ت ل على ال اس الاشارات وال هات وت ع الآلهة ع أع اء الاج ة ال اضـ ة ع أسلة ال اس، وت ه دلائ ال وم في م ان، و ال اس وق ع ال ارثة و له ت ج وف ع[١٥] وحـ تأتي ال ارثة ت ل ال ية ال ا ة ال اة إلى خ اء:

"الإله نار ق ه م ية اور

فأصـ ح ته فارعة

زوجه (كارشان- ال) ق ه ت ب ها

فأصـ ح ته فارغة

ال ر في م ية ار و ق ه ب ه

فأصـ ح ته فارغة"[٢٧]

إن العراقي القـ ع ال اع جاء ت لي الآلهة ع ه، لأن ذل سـ عل ه م ل ال اك والأزمات ا فها الاق ادة الماجـ ة ع ه م العو ال رم ال ه ال اع ال ح فه ه اللازمة م مـ ثة اور خ دل على ذل ، (ح ةذة لكـ ج)[٢٨]. ول تأملنا في ه ه اللازمة الـ ي ان تُـَدد م ال ي ذ ها ت إلى م الإح اس ال اع، وع م الأمان لقادم الأ ام. وه ا الإح اس ع م الأمان ي م قل العراقي حـ ى مع وج د ال ع الإلهي ال م ال أن فقه ب لي الآلهة ع ه حـ ى وان ل ي ت ذنـاً، ف م اور جاء فق لأن الآلهة ل ت ت غ ب قاء ال ل ة فها لأنها (أ الآلهة) ق رت م ة زم ة ل م ية اور، ع ها أن تُق ال ل ة إلى م ية أخ . ولها فاع اض الإله نانّا (سـ) على ت م اور م الآلهة ب ون أ ذن ل نفعاً.

"ا أبي، ا وال ! ما ال فعل ه م ي ضد ك؟

ا انل ! ما ال فعل ه اور ضد ك ولَ انقل ضد ها"[٢٩]

وجاء رد انل ا ق رته الآلهة، قاسا ل ه م اعاة ل اع ال ع ي ، أن ال في اور ل أزلا ول له الاس ار إلى الأب ، وان ل ي ت أه ال ي ة إث ا:

" إن ق ار م ل الآلهة لا أن ي د

وال ل ة ال ي رها انل لا ت غ

لق م اور ال ل ة ل ها ل ت ح ح ا أزلا"(٢)

و ا أن ذ أن الآلهة في الع اق القـ ت ف أح اناً خارج أ الع الة في تعاملها مع العاب ي لها، فهي ت ل ال رات م أج أذ ال ال لات والع ا ات على جهة مع ة، ف م م ي ة اور ل س (ذ وة م ذ وات الآلهة)(٣١)، أولا ي د على ل ان ا م، وها ذ ال ف الع اقي ر لا ما أن ذ ل عل ه ف ة الآلهة للفد ل ي أتي ب ف غ مق ل م ها ف ه ذرعة ل م ال ي ة وأهلها:

" آ ع ئ ة (ئ ك ذ س) ك ب ك ع ك ع آ غ ق ك ذ ز"(٢١).

فالإع اد ها إع اد ق . و مع فة اله ف ال رمى إل ه ال ف ، وت ف الآلهة على ه ا ال ، ألا وه القـ ل ة القـ اء وزوال ال ول وال ال و ه ر أخ ج ي ة(٣٣).

تق م الآلهة به ال ي ة ق ت م ها، وه ا اله وم ث ال م ال ي ل ق ه الأع اء ال ي ة وأهلها، وال ق ر م الآلهة، لا ي ك لل ان م وس لة لإراحة ال ف

والـ عها سـ الـ اح علها في حالة تُ أ بـ صـ ل الاذ ان إلى حالة الـ أس الـ لـ ، والعـ ـ ع الإتان فعـ ذو فائـ ة عـ لـ ة.

تعـ ـ مـ اثي الـ ن الـ اعـ الـ اشة للعـ اق القـ ماء جـ عا[٣٤] على فق الأحـ ة وعلى مـ نهـ ، الـ ي هي سـ رخائه واسـ قـ ارهـ الـ اني والاقـ اد ، ومـ ا يـ عه مـ اسـ قـ ار نفـ ي. هـ ا يـ لاشى أمام أعـ هـ ع الأعـ اء ـ ا تـ ـ ع هـ الـ يـ ة مـ ـ مـ ات حـ ـ ارة واقـ ـ ادة.

" تـ لـ الـ يـ ة وما حـ لها إلى خـ اب.

وذ ح العـ ي مـ ذو الـ ؤوس الـ د.

وشـ وا الـ اعي في قـ عه، لـ عـ ي ـ دد صـ اه في الـ قـ ل."[٣٥]

لقـ أبلغ الـ اعـ في تـ ـ الـ ـ ل مـ الأمـ والهـ وء الـ ي ـ لـ ا ع صـ ت الـ ا الـ ي الـ عـ ف علـ ه الـ اعي، إلى حالة الـ أزم وانقـ اع الأمـ انقـ اع ذلـ الـ ت الـ ي وما رافقه مـ قـ ونهـ مـ جـ ع الأعـ اء. وتُع الـ ة الـ ي عـ بها العـ اقي القـ لفقـ انه مـ لـ اته انعـ اسا للـ ة الـ ي وضعها للـ خاء والـ الـ اديـ وتـ تـ ارتـ ا ا وثقا مع حـ ه للـ اة[٣٦].

"لئق زكـ لـ كـ ئةى ـ ئك ـ ئم (زلك ـ ئ) جـ ئ فـ ئ ـ ئ

عن ـ ئ لـ كـ ئةى زآف ك"[٣٦].

ونقرأ في مقطع آخر من القصيدة:

"كم تمنيت لو أكون معكم
لكنني لا أعرف كيف سأعود؟ ثم
لقد جعلت الغربة لا تطاق الأنقاض.
فكرت أن أتصل بها كل يوم.
والغربة تعني فكرة معها كل يوم...
بناتي وأبنائي حقا، حلموا، انتظروا حتى على أهلي سأقول.
لكني، بناتي في مدينة غريبة"[٢٧]

عبر الشاعر لنا من خلال أهل الغربة، وصور عبر الأحزان والمعاناة التي شعر بها الأهالي فقدان شيء، الحنان القريب، الأمن والعدالة لأبنائهم وبناتهم، ولم يبقى أمام الشاعر سوى الحنين بمرارته وذكرياته. كما وتعد مأساة النزوح نتيجة ومرارة الحرب التي جعلت الكثير عبر القارات والبحار[٣٩].

مثل الأسرة في المجتمع الوحدة الاجتماعية تتأثر بالأزمات والاحتلالات العائلة التي[٤٠]، غير أن هذه الروابط تقطعها سيوف الأعداء:

" العاصفة لا تعرف الأم، العاصفة لا تعرف الأب،
العاصفة لا تعرف الزوجة، العاصفة لا تعرف الابن الصغير.
العاصفة لا تعرف الأخت، العاصفة لا تعرف الأخ،

العاصفة لا تعف الـ ي ، العاصفة لا تعف الـ قة"[٤١].

م الأمر الي ر ملاح ها في ها الـ ، الـ انة الي أعـ اها م ل الـ ثة لل أة (الأم، الـ وجة، الأخ) ووجـ ب احـ امها وتـ ها و لات الـ ب، ول ل قـ مها على الـ ج ، اعـ ارها عـ لاء ول م الـ ج لة الـ ف معها الـ قة الي عـ مل بها في اور، وهـ ه الأخلا ات نـ ها في مـ عاتنا إلى الـ م، أ تقـ الـ ج نفـ ه فـ اء لعائلـ ه. إلا أنها الـ ب آسـ ها وو لاتها والـ ي في أغل الأحـ ان تـ ج ع الأ الـ عارف علـ ها. فالـ ب انـ ابـ اً أعـ ى الأحـ اث وأوسعها تـ م اً لـ ماله ة أنـ انة[٤٢]. وفـ ها تـ ر ع الانـ ان سلـ ات وحـ ة لاتـ ر عـ ه في وقـ الـ ل [٤٣].

وفي ذروة هـ ا الـ أزم الـ في، الـ اجـ ع الـ لاء الـ ق الـ ية وأهلها، لـ ع هـ اك مـ مل أ يل أ إلـ ه الفـ د سـ م عـ ق أنه القادر على تـ ألـ ه ومعاناته ألا وهـ الإله، لـ ا للـ احة الـ فـ ة والـ أنـ ة مـ اسـ ا أن هـ ا الإله هـ الـ سـ له، اعـ قاده، ما مـ ه مـ معاناة إنـ انة. والـ ة الـ ي يـ خاها مـ تـ سلاته للآلهة إنـ ا هـ العفـ ع الـ ية وأهلها لـ ي ع بـ ائها مـ دا أملا في اسـ عادة مـ ها الـ م.

نقـ مـ خلال مـ ثة مـ ية نـ ر على مـ القل والـ ع الـ شعـ ه العـ اق ن القـ ماء جـ اء ما أصابهـ فع الأعـ اء.

" لك ئئ ك ك ئح م ع ك وك وئ ج ؛

وئمه ي ح م ع ك وك ع ئ ك ى ق ك ه .

ك جكيي زق ر مجئقه ٍكي زق آلإخ ه .

ي كه م ع ئ لي ئك لب!

لي ه د ه ٍ هلئكه آخ ة.

(آلك ك ئ ز) ف دَع ئ ٍ ئم غ ه ل ٍ ه خ ط ف صو"[٣٣].

القل أن ال ت ارتـ ال ع ع العاق القماء ل نه ل ي م ا ك ا فع ال ن ال اة ال ال ة ال ع ة في العال الآخ ، ب ت روا ذل العال أنه عال م ل و وان اس ارهـ على ه ه الف ة ع عال الأم ات جع م ها صفة نف ة لا ت ها او اس الها[٤٥]. وان انع ام الأم ة فها ع م ته ق زادت م و أة ال ت عل ه ولها فه م ب ال وح[٤٦] و ال أك ففي أوقات الغ وات وال وب ت ن ذ ة فق ان ال ل اته م تفعة، ومعها ت تفع ذ ة الاض اب الف ي فق ان الإح اس الأمان على ح اته وح اة ال ق ال ه.

في مق ع آخ م ال ث ة ر لا ال اع ما ع ون بِه م معاناة لة اسفهامة، وما ع ون ه م آ ة (تعئم م؛ ؤ م ك ء ب ة ك ه)[٤٧].

م ح ال ل ح رابي (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م) ع دة م ة ال ل ة ال اسة ع اللام ة ال ي ع فها ال لاد في الف ة ال ة ب سق ام ا رة أور ال الة عام ٢٠٠٤ ق.م وت ح ح رابي ل ولات ال ن ال ي ع فها الع ال ابلي القـ عام ١٧٦٣ ق.م ح ت م القـ اء على سلالة لارسا ل ه ه

الـحـة تعـضـ لهات قـة عـة وفاة حـ رابي. و ا معـفة الإحـا وخـة الأمـ اذهاء مـ ابـ مـ خلال الـ قـ ع الآتي مـ أسـ رة ايـا:

" شـ ح: ئـ آوفـ ئـ ن ئـ نـا ˇ آمـ لـ مـ كـبˇ فـ آمـ لـ جـهـئˇ

ك ى لي هـئـك جـ.

ئـ آوفـ ئـ ˇ ئـ نـا ˇ آمـ لـ رشـ ˇ فـ للآةهـئـ ح ئـˇ

غـ آج ى لـ هـئـ لئي صـ ى.

ئـ آوفـ ئـ ˇ ئـ نـا ˇ آمـ ك ى لـ ئـ م تـ فـ رنـ ع هـئˇ

لـ آز ظـ آم ءـ قـ لـ تـ هـئ"[٣٧].

إن الـ ة الـ ي تـ بها الأسـ الـ اقة مـ (أسـ رة ايـا) تَـ ل على الغـ الـ ره الـ اعـ مـ خلال الـ قارنة بـ عهـ يـ مـ عهـ د ابـ ، أحـ اها الازدهار الـ اسي والاقـ اد ، والآخـ مـ حلة الانهـ ار الـ لـ ح له الـ ع بـ ات جهـ ده لـ هـ أدراج الـ اح.

أثـ ت الـ وف العامة الـ لة الـ تـ ات الـ اسـ ة الـ ي أعقـ وفاة حـ رابي وصـ لا إلى تعـ ض مـ ي ة ابـ للـ لـ والـ هـ واذ ار الفقـ بـ الـ اس فـ لاً عـ اذ قال الـ لـ ة إلى سلالة أجـ ة حاكـ ة، وهي الـ لالة الـ ة، على نفـ ة الـ ف الـ ابلـ الـ في صـ ة الاعـ قاد أن الـ لاء لـ إلا عـ ة للـ عاصي الـ ي ارتـ ها الـ اس عـ ق أو بـ ون ق [٤٩]. وق عاذ مـ ي ة ابـ مـ غـ وات جـ ي ة مـ الآشـ ر والـ لامـ [٥٠]، وأخـ هـ لـ ال الإله مـ دوخ مـ ة الى لاد آشـ ر

والأخ إلى لام[٥١]، وق حاول ال هة ت اب م دوخ ع ابـ اسـ ائه م سـ انها لـ هـ ه الأحـ اث زادت مـ الارتـ اب والقلـ ع الـ ابل ، إذ أصـ ح الانـ ان في قـ رة آلهة الـ ن على الـ خ فاعـ لـ ايه، و ان لـ لـ ذ ائج هامة فـ جهة إزدادت أهـ ة الإله الـ ي في حـ اة الفـ د لـ ع علـ ه و ن أقـ ب الـ ه مـ الآلهة العـ ام. ومـ جهة أخـ أخـ دور الـ يـ داد أهـ ة في الـ اة الاجـ ا ة، وأصـ ح ملـ أ للـ اس آملـ الـ لـ مـ تأثـ القـ الـ ة الـ ي ت في حلـ ل الـ لاء والأمـ اض[٥٢]. وقـ اتـ ه الـ هـ ت الـ سـ ي في هـ ا العـ اتـ اه الارادة الـ عـ ة حـ ى لا فقـ علاقاته وأواصـ ارتـ ا اته الـ عـ [٥٣]. و الانـ ان عـ حـ لـ اكله الـ اجـ ة عـ تقـ الـ ة الـ اسـ ة والانهـ ار الاقـ اد عـ الآلهة الـ ي تـ ر مفهـ مها لـ ق الى الـ اد ء الاجـ ا ة الـ علقة الأخلاق العامة فأخـ ت الآلهة الـ ي تـ مـ اد ء الـ لـ ك الـ الي مـ الآن تـ سـ وتـ د للفـ د وللـ عـ أجـ عه أسـ اً لعلاقاته و قاً وأنـ ةً لـ لـ ه الاجـ اعي العـ لي، فالآلهة الـ ي تـ ع على الـ الـ اة تـ لـ مقابـ ذلـ روا للـ لـ ك الأخلاقي تـ د علاقاتهم مع عـ هم الـ عـ [٥٤].

رأيـ ا أن الآلهة انـ مـ لة عـ تـ مـ الـ ن، مـ وجهة نـ العـ اقي القـ ، وهي مـ لة، فـ ه، عـ أمـ الـ ب الـ ي ها الـ لـ ودارتها، وهي الـ ي تـ ز الانـ ار على الأعـ اء، وقـ ان مـ وراء هـ ا القـ ل جـ لة أهـ اف ومـ ضـ ها العام الـ في اعـ اره سلاحا هاما في الـ عـ ة. فالـ قاتـ الـ قاتـ ت رانة الآلهة لابـ وان نـ مـ عـ اً، مـ الـ احة الـ عـ ة، للـ لـ والعـ اء لا حـ ود[٥٥]. ولـ أمـ الآلهة الـ ب لـ ا ا لإعاد الـ أثـ ات الـ فـ ة الـ لـ ة عـ الـ مـ أفـ اد الـ عـ ، و انـ الـ أة أكـ تأثـ ا مـ الـ احة الـ فـ ة. إذ عاشـ تـ ضغ

نف ة و لات ال وب، ف ان ل اما عل ها ال ل وج أح ها (ال ال ، ال وج، الاب) إلى ساحات ال عارك، غ أن شعر ع ال ة ال ال يه د أح ه دفعه الى ال اول على الآلهة ال ي أم ت ال ب[٥٦]. و اءً عل ه القل أن الان ان ال ه ال أزم ال ف ي إلى ح ال ف الآلهة فلاب أن ال اح اجه م ر القرار ال اسي ألا وهي ال ل ة ال اسة.

وذا اذ الأزمات ال اسة اعاً على الأل والـ ة والـ اع ال اشة لفق ان الأح ة والاس قرار الاج اعي والاق اد وال اسي، فان ال ف ل ي ا واج ه ت اه بل ه في تل ال وف غ الاع ادة م خلال ب روح ال فاؤل والأم ال ق ب أب اء بل ه ة ال ل م ال أزم ال ف ي ال عان ه الف د واس عادة ال ع ر ال قة ال ع ة ل ا م الق اء على الع و، وم ثَّ الان لاق في ع ل ة ب اء ما خ ه الأع اء. و ا ت ذل ب ضح م الأس الآت ة م أس رة ايرا:

" ز ئم ه ئك ك ك ف ى ع و ل ع ه ˇ غ ك ع ئ ة ه

ك ج آق ذغ ؤص ع ئغ ه ئ ك ة ئ لآف ئ؟

ك ئ ح ل ه ز ع ب (ل ه) ل ل ئس ب ش غ ب!

ز ـــة ع ل ة ع ئ ة ز ه خ ئ ئ ة ك

ف ـه ك و ش ئ؟

ك غ ئ ك ق ك ب ك ى ة ه ئ ل ه ˇ ز ـــة ق ك ه ئ ك و س ئ ه ئ[٤٦]

هز ـــقع لكهبطكك زلك بوكو قى هئ!

هغى هئ طكك ف ن) ز ـــقع وهوك سئقئم[٤٧] م ئ[٤٨]

هلـ آج (هئطكك) ز ـــة ث ل طك ك

هغة ن هلـ طك ك م ئجهئ"[٥٠].

و أح ال ص الى ق رة الآلهة على ت ال عاناة والآلام وال ات إلى حالٍ أف ، ف ان ق قل خائ العـ ة والق ت ه ي ك ف أة م جـ ي ، و وف حـ اة الان ان ت ل أسـ ع م ا ن ر[٦١].

كان ال رات وال دات والانقلا ات العـ ة أح وسائ ال صـ ل إلى ال لـ ة في العـ اق الق ، فق وصـ ال لـ سـ جـ ن الأك (٢٣٧١-٢٣١٦ ق.م) الى العـ ش في ث رة ق قادها ضـ سـ ه اور-زا ا ثاني ملـ ك سلالة ال ا عة[٥١]. وأسـ لى اورنـ (٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م) ال ان حاكـ اً عـ اً لـ ي ة اور على ال لـ ة عـ ق ائه على اوتـ حـ ال مـ سـ ا سلالة جـ ي ة هي سلالة اور ال الـ ة[٥٢]. وتـ د اشي- ايا ال ان قائ ا لق ات ال لـ ابي-سـ ال الـ ة على سـ ه لـ سـ سلالة ا الأولى (٢٠١٧-١٧٩٤ ق.م)[٥٣]. ووصـ ال لـ سـ جـ ن ال اني (٧٢١-٧٠٥ ق.م) إلى سـ ة ال في لاد آشـ ر عـ ه ا ال ، وق سـ لـ ا أح ال ا الآشـ ر [٦٥] عـ ال ف ال عـ ه ال اس في مـ هـ ه ال الات:

"غ جطك ئ اطك ، هز غ ك ئ خ ئ (Dana) ك غ ش

هخ ج ئ ك ئ؟ خ بطك ة هـ طك غ ة ك غ ئ ف ٍ ن غ ئ

ك ئقك يئق ذ ج خ ده ز ــ ع آح ك ــ.

لئق زلآ ئ ز ك خئلى (Sukkallu Hambi): ((ك ئئ

ي ج ع ئك ئ؟)) هئ لآمك ئق آخث ز غئ ل مئذ

هفلى ا هي مئ"(٥٥).

والـ لاحـ أن أغلـ هـ الـ دات والانقلا ات العـ ة تأتي مع مـ ور الـ لاد ارتـاك في أوضاعها الـ اسة، ولـ لـ فق أثـ ت بـ ضـ ح على نفـ ة الفـ د القلقة أصلا مـ جـ اء ارتـاك الـ ضع الـ اسي. ومـ الـ يـ ها أن ذ أن العـ اقي القـ الـ عـ ف الـ ام الـ اسي، و ام انات سـ اسة مـ بـ ا ة لأل الـ ال قـ الـ لاد وما تـ لـ ه مـ مـ لـ مات الـ فاع عـ الـ انات القائـ ة، بـ ّ أن ذلـ جعـ العـ اق القـ ماء مـ قادي في أفـ حالاتهـ إلى وجـ د قلـ أنه لـ يـ ى لأ ذ ام سـ اسي الـ اح في اقامة انه على قاعـ ة مـ نة ودائـ ة، على الـ غ مـ إضفاء ا ع القـ سة على الـ لـ ة، والقـ ل أنها ذلـ مـ الـ اء"(٥٦). و الـ الـ اب مـ الـ ة والقـ يـ الـ ي عـ ها العـ اقي القـ في ذ ته للـ اك القـ ، لأن هـ ا الـ اك في ذ ه هـ مـ سـ ف لهُ الأمـ والاسـ قـ ار الـ اسي العام الـ ث ا اً على الاسـ قـ ار الـ فـ ي.

و لـ ا خـ ف العـ اقي القـ مـ الـ هـ ل وعـ م ألا ان ومـ اولة الـ ع الأمان مـ خلال الاحـ فال أ اد رأس الـ ة، فالـ ف الـ عـ ه العـ اقي القـ مـ الفـ ضى، اب الـ ام الـ اسي الـ لـ اته، الـ اجـ ة عـ الـ اعات الـ اسة سـ اء الـ ارجـ ة أم الـ اخلـ ة، جعلـ ه قـ م سـ ا الاحـ فال أذ ار الـ ام

على الفضى، ولا تقام الآلهة أو مـ لها سـ اً ض الـ عـ ة الـي حـ ث في الـ مان الاول والاذ ار فها، وذ ملـ ك العـ اق القـ قـ مـ ن بـ ق شـ ة أحـ الآلهة مـ انلـ أو مـ دوخ او آشـ ر ومقاتلة الفضى والاذ ار علـ ها[٦٨]. لا اد حـ اة أجـ ا ة فاعلة[٦٩]. وحـ يـ تـ الـ لـ مـ شاراته في الـ م الـ امـ مـ العـ يـ عـ ز اذ عاج وخـ ف الـ اس لفقـ ان الـ لـ لقـ ة وحـ ا ة الـ ارات الـ لـ ة، فـ لاً عـ أخفاء حـ ة الـ عة أخفاء الإله[٧٠]. فقـ ان اب الـ لـ أمـ لا يـ ره العـ اق ن القـ ماء، ففي ذ مـ ذ ص لاد الـ افـ يـ ذ أحـ الـ ة ُعـ ي ملاحـ ات عـ عـ الأعـ اء في الـ قة الـ لـ ة الـ اقعة إلى الـ ال والـ ق على حـ ود العـ اق، هـ ا الـ اتـ هلاء مـ ضـ ما فهـ هِ أنهـ بـ ون ملـ [٧١].

شـ الـ اع الآشـ ر – الـ ابلي ضغـ ا نفـ ا ا على العـ اق القـ ماء، فعلى سـ الـ ال قام الـ لـ الآشـ ر آشـ ر–ناصـ – ال الـ اني (٨٨٣–٨٥٩ ق.م) لة عـ ة ضـ لاد اب في عام حـ ه الـ ادس للقـ اء على الـ لـ الـ تـ عـ ه الـ لـ ناب –ا لا–اديـ ا (٨٨٧–٨٥٥ ق.م)، و ضح لـ ا الـ الـ تـ ه لـ ا الـ لـ الآشـ ر مـ الـ ف الـ شعـ هِ الـ ان جـ اء هـ م هـ ا الـ لـ على لاد اب إذ قـ ل:

" هشـ ك ـــ لـ آزكـ ى ك وئـ ع لـ لإخ ئخ مـ ئس (ئـ ا)

هز ك ع لـ آزكـ ى عكو آنص كـ ه"[٧٢].

و لما الد سار (٧٠٤-٦٨١ ق.م) م الع الس على الخ الدي الف مع الام ع ما قام القات الآشرة هاجم عام ٦٩١ ق.م:

"آلئك بك حيكي ˇقخ عكهيكع له لى
لكفف لقه ئخذله هه ئلآقئد حئقه ˇ ظزئ
عكوج فئقه آتذ؟ دمئاه ... (هلذعه) ةكئ مقغ ئ
غى ع ئقه "(٦٢)

ولما أن ذر م الع الأصاب الان م خلال الاب ، فإذا ان ها حال الس ن القال فلاب أن ن الاس الال ن أك خفا ور اً على أرواحه وم لاته. وعلا اله ها أن ع الات العة الآشرة اذ حلات دعائة أك م نها حلات قالة هفها الأث الفي وشعار الع ب الي ق تف الد على لاد آشر قة الولة الآشرة وس تها خ صاً اذا ما علا أن الآشر ق بعا الى حٍ ع في الب الفة إذ ع الك الآشر على ب الع ر قسة حوه ، وم اولها أقاع الع ب أن م الع معارضة لاد آشر. وها الهف ي ت قه ع اس ام القة العة ف لا ع العائي، ول الق د في ه ي العل أول الي أساءوا لاد آشر ب حى أول الي س عا بها م ع ولذ الك من في حلاته الات الاشر وقعا وقة على الف الة، ا في ال اق ، وهي ت الى ذع م الع الع ال ث ع م اجهة القات الق قاتلة ت راة الإله لا فأن الك الآشر ضدَّ أع اله أشاء شعة

لإدخال الـ ـع في نفـ ـس الـ ـعارض وأول الـ ـيـ ـقـ ـف ون عارضة لاد آشـ ـر وأن ذلـ ـ اسـ ـ ام الآشـ ـر الـ ـاعي للـ ـع لأغـ ـاض الـ ـأثـ ـ الـ ـفـ ـي[٦٣].

ولـ ـ الآشـ ـر ن أنفـ ـهـ ـ آ ـع الـ ـأثـ ـات الـ ـفـ ـة فقـ ـ خاضـ ـا الـ ـ مـ ـ الـ ـوب دفاعا ـع مـ ـالـ ـهـ ـ الـ ـاسـ ـة والاقـ ـادة، وقـ ـ ان لـ ـ لـ ـع الـ ـ لات الآشـ ـرة فـ ـ لا ـع الـ ـاع الـ ـي تعـ ـض أفـ ـاد الـ ـ تأثـ ـا على نفـ ـة الـ ـقاتل ، فالـ ـ ص الآشـ ـرة تـ ـ نا ـع ـع القـ ـعات الـ ـي أصابها الـ والـ ـ وأن نفـ ـة الـ ـقاتل ـاذ مـ ـة الإرهاق، وأن الـ ـ اذا على شفا الـ ـ د ـ ذلـ ـ [٧٥].

تـ ـ نا الـ ـسائـ ـ الآشـ ـرة[٧٦] ، ـع ـع الـ ـأثـ ـات الـ ـفـ ـة الـ ـ لـ ـة ـع الـ ـ اعات الـ ـاسـ ـة، ففي أحـ ـ هـ ـه الـ ـسائـ ـ يـ ـ بـ ـ – ابـ ـي حاكـ ـ لاد ـاب في عهـ ـ سـ ـ ار أن الـ ـ ديـ ـ وعـ ـ تـ ـار الـ ـ قة يـ ـ لـ ـ ن عـ ـ سـ ـ ه الـ ـ لام غـ ـ اللائـ ـ ، حـ ـ قهـ ـ , وامـ ـ عاضهـ ـ ، وـ ـ أن الـ ـع أذ ـ بـ ـ الـ ـ ان كالـ ـ اعـ ـ ن[٧٧] وفي رسالة أخـ ـ ُ سـ ـ ان مـ ـ ية (Kisig) [٧٨] الـ ـ لـ ـ سـ ـ ار ان الفـ ـ ضى تعـ ـ الـ ـ قة، وأن شعـ ـ الاقلـ ـ ه ماقـ ـ مِهِ الـ ـ دون[٧٩]. وتـ ـ نا رسالة أخـ ـ أن الأشـ ـ اص الـ ـ الـ ـ للآشـ ـر والـ ـ اك في ـاب قـ ـ تـ ـ لـ ـهـ ـ الـ ـ ف وتـ ـ اعلـ ـ ا ـع مـ ـ هـ ـ لـ ـ خـ ـ الـ ـ لـ ـ الآشـ ـر آشـ ـر ـاذ ـال (٦٦٩–٦٢٧ ق.م) الـ ـ ب مع أخـ ـه شـ ـ –شـ ـ –او (٦٧٠–٦٤٨ ق.م) ملـ ـ ـاب ، وهـ ـ ا الـ ـ ف فـ ـ لا ـع الـ ـ الح دفع ـ لاء مـ ـ ية الـ ـ راء إلى الـ ـ ع الـ ـهـ ـ وتقـ ـ الـ ـ ع للـ ـ فاع ـع الـ ـ ية مـ ـ فـ ـ عة الـ ـ ع إلى آلهة الـ ـ لـ ـ الآشـ ـر [٨٠]. ووفقا للـ ـقار الآشـ ـرة في تقـ ـ ها للـ ـ اع الـ ـ اسي (الآشـ ـر – الـ ـابلي) أن هـ ـ ا

الـ اع ق أفـ ز أثـاً نف ا على درجة ة مـ الـ رة الا وهـ ه الـابل للآشـ ر [٨١]. و أحـ الـابل ، وهـ مـ مـ ية نف ، مـ اء شعـ ب الـ ان الـ لفة عـ ما الى الـ لـ اسـ حـ ون (٦٨٠-٦٦٩ ق.م) قائلا:

"ؤم لك ى عك آم ئغبطك كئم حئفب عك ئ

ك لك بئي سـ ذ ب"[٨٢].

اعـ ت الـ ولة الآشـ رية مـ عهـ الـ شلـ الأول (١٢٧٤-١٢٤٥ ق.م) سـ اسة تهـ سـ ان الـ ا الـ دة إلى مـ ا جـ ية[٨٣]، وقـ نال سـ ان لاد ابـ ذ ا مـ هـ ه الـ اسة[٨٤]، و اذ الـ واقع وراء سـ اسة الـ هـ اقـ ادة واجـ ا ة فـ لا عـ الـ افع الـ اسي الـ الـ مـ الـ دات. وذ ع هـ اجـ الـ عـ ر الاذ اء الى مـ ا قهـ الاصلة ودمـ هـ في ذ ام الـ ولة الآشـ رية[٨٥]. وعلى الـ غ مـ الـ عاملة الـ ة الـ ي عام بها الآشـ ر ن هـ لاء الـ حـ ط [٨٦]. لـ لابـ مـ أن تـ ن هـ ه الـ اسة قـ شـ لـ ضغ ا نف اً على هـ لاء الـ ان مـ ناحـ ة الابـ عاد عـ مـ ا قهـ ، وشعـ رهـ الاغـ ب في أماكـ اسـ انهـ الـ ية، ولابـ أنهـ احـ اجـ ا الـ مـ الـ قـ لـ ي يـ فـ ا نف اً مع الـ ة ومع العادات والـ قال الاجـ ا ة الـ جـ دة في الـ ة الـ ية. خـ صـ ا إذا ما علـ ا أن عـ الـ هـ ق نُقلـ ا الى مـ ا عـ ة تـ لـ اخـ لافا اً عـ مـ ا سـ اهـ الأصلة، وقـ بلغ الاذ ار الـ في لـ هـ لاء الـ حـ ط درجة ة حـ ت مـ روح الـ قاومة لـ يهـ [٨٧]. وهـ ا هـ أحـ أهـ اف هـ ه الـ اسة.

سقـ الـ ولة الآشـ رية عام ٦١٢ ق.م وقـ خلفها في حـ العـ اق القـ الـ ولة الـ ابلـ ة الـ يـ ة (٦٢٦-٥٣٩ ق.م)، وقـ مـ ت هـ ه الـ ولة الـ مـ الـ اع خـ صا عـ وفاة الـ لـ نـ خـ نـ الـ اني(٦٠٤-٥٦٢ ق.م). فعلى سـ الـ ال أثـ ت الأزمات الاقـ ادية والـ يـ ة الـ ي حـ ثـ في عهـ الـ لـ نـ نائـ (٥٥٥- ٥٣٩ ق.م) لـ ج أزمة سـ اسية تـ لـ بـ د الـ ابلـ ادة هـ ة الإله مـ دوخ على أوامـ هـ ا الـ لـ ، وخـ صا رفـ هـ الاشـ اك في بـ اء معـ الإله (سـ) في مـ يـ ة حـ ان، الأمـ الـ دفع الـ لـ الـ ابلي إلى الابـ عاد عـ عاصـ ه ابـ والاسـ قرار في تـ اء، وهـ ا الابـ عاد عـ العاصـ ة فاقـ سـ ء الأوضاع في ابـ [٨٨]. وقـ انعـ سـ ء الأوضاع على نفـ ة الـ ابلـ الـ ي أصـ ا مهـ أيـ لقـ الـ عـ ات الـ ي بـ ها الـ هـ د، والـ ي تُـ ر رش الـ اني الاخـ ي (٥٥٨-٥٣٠ ق.م) أنه الـ ح الـ الـ سـ لـ الـ لاد مـ سـ ء الأوضاع وـ بها إلى حال أفـ . وهـ ه الـ اسة أسهـ إسهاماً مـ اشراً في سقـ ابـ عام ٥٣٩ ق.م على يـ رش الـ اني. فالأسـ اب الـ يـ ة والاقـ ادية الـ ي أثـ ت سـ لاً على الـ ضع الـ اسي أنـ عاملاً نفـ ا أثـ على الـ اس مـ ناحـ ة الأفـ ار والـ عـ قات اسـ غله معارضي الـ لـ نـ نائـ سلاحا بـ هـ ، فالقـ ل أن رش الـ اني أنـ اهـ الـ قـ والـ لـ ان سلاحاً نفـ اً أسـ م ضـ الـ لـ مـ أجـ اسـ قـ اب أكـ عـ دمـ الـ عارض للـ القائـ ، والـ أثـ على الـ اصـ وـ هـ مـ أجـ إسقا الـ لـ ة القائـ ة.

وعـ مقارنـ ا بـ سـ اسة الـ لـ نـ نائـ والـ لـ الـ ي رـ الـ و الأول (القـ ن الـ امـ عـ قـ الـ لاد) الـ بـ ى عاصـ ة جـ يـ ة لـ ه هي (دورـ رـ الـ و)[٨٩] نلاحـ أن الأخـ ، والـ لـ ك الـ عـ ما، جعلـ ا مـ ابـ الـ يـ ة الأكـ أهـ ة مـ الـ احـ ة الـ يـ ة والـ اسـ ة والاقـ ادية ـ ا اسـ تـ مقـ الـ لـ ة[٩٠]، وذلـ لإدراك

هلاء الـ لـ ك للـ ق الـ يـ ي والـ اسي لهـ ه الـ يـ ة. ولـ ق سـ للـ لـ الـ ي اكـ م- كاكـ ة إدراكه للعامـ الـ فـ ي في مـ اجهة الـ اكـ الـ ي مـ الـ أن تعـ ض حـ ه مـ الـ ان الـ لـ ، ولـ لـ ذاه ارع الى اسعادة تـ اث آلهة مـ يـ ة ابـ ، الـ ي سـ قها الـ ن، في مـ اولة لـ ود الـ ان الـ ابلـ [٩١]، وعلى العـ م ف نعـ ف أن الـ اسة الـ اخلـ ة للـ لـ ك الـ اذ مـ اذ ح الـ اسات الـ عـ وفة في تارخ العـ اق القـ .

إن تهـ ة الـ عـ نف ا لـ اجهة الأزمات الـ ي تـ اذ مـ أولـ ات ملـ ك العـ اق القـ ، وهـ ا الأمـ يـ ق مـ لفة، و ان الـ يـ مـ ابـ ز العـ امـ الـ ي اسـ مـ في تـ ف الـ عـ للقـ ال والـ اجهة، والـ ص الـ ار ة تـ ذلـ ، فعلى سـ الـ ال قام الـ لـ نـ خـ نـ الأول (١١٢٤-١١٠٣ ق.م)، راع ملـ ك سلالة ا الـ انـ ة، اسـ ام الـ اسة الـ يـ ة أحـ الأسلـ ة الهامة للانـ ار على الـ لامـ [٩٢].

ئلإز ئجئ ة

مـ ا تقـ م ا اسـ اج ما أتي:

١- كان العـ اقي القـ حـ اً على الـ ام، وأن شعـ ره بـ عـ ض الـ ام الـ اسي للـ ه هاجـ القل وعـ م الا ان على مـ قله.

٢- كاند الـ اعات الـ اسة مـ ر لـ ع ر العاقي القـ الـ ف وع م الأمان على حـ اته ومـ اته الـ اسة والـ ارة.

٣- ع ت مـ اثي الـ ن عـّا ع الـ اس مـ مـ اع وهـ اجـ لـ ا الـ ية وشعها مـ ذ ات و ارث.

٤- خلـ ع م ا ان الاذ ان العاقي القـ بـ جـ د حـ اة سع ة ع مـ اته إح اسا عالـ ا الـ ة والـ ع الـ ي مـ الـ ت، والـ أكـ فإن هـ ا الـ ع يـ داد في أوقات الـ وب الـ ي تـ الارواح.

٥- لـ تعـ ض العاقي القـ للأزمات الـ فـ ة الـ اجـ ة عـ الـ اعات الـ اسة دون ابـ اعه وصـ اره على بـ اء ما دمـ ته الـ وب والغـ وات، والاسـ ار الـ اة والـ غط على الأل والـ عاناة.

٦- كان لـ ة العاقي القـ الـ قلة فـ لا ع الاعـ اء الـ ه، وخـ صـ ا مـ الـ قة الـ لـ ة الـ ا ددة، دورٌ في تـ بـ ة نفـ ة قلقة لـ العاقي القـ أثـ ت في ذ احي حـ اته الـ لفة ا فهـ ا الـ اذ الفـ .

٧- أد تأثـ نفـ ة العاقـ القـ ماء ذ ة للأزمات الـ اسة في الفـ ة الـ ي أعقـ سقـ الـ ولة الـ ابلة القـ ة وخـ صـ ا الـ ف الـ ابلـ الـ ي بـ أوا الـ بـ ع الافـ ار الـ ي ة، فـ لا ع ازداد أهـ ة الآلهة الـ ة في حـ اة الأفـ اد.

٨- لـ تَ ُ الـ رات الـ اخلـ ة أو الغـ وات الـ ارجـ ة الـ ي تعـ ض لها العاق القـ م اسـ ار الابـ اع الـ ار لـ الاذ ان العاقي في تار ه القـ ، فالأزمات الـ اسة لـ تقـ حـ الـ اة لـ ه، ولـ اسـ إنـ اج وتـ ما قـ له سـ الـ الـ .

ئخذ ئجظ

الـ ادر والـ اجع العـ ة والـ ع ة

١- الأحـ ، سامي سع ، " أقـ م مـ رخـ عـ اق معـ وفـ حالـ ا"، مـ لة دراسات تار ة، ع٥، بـ الـ ة، (غـ اد، ٢٠٠٢).

٢- الا سد، ح ، أدب الـ ثاء في لاد الـ افـ ي ، ١، (دمـ ، ٢٠٠٨).
٣- الاعـ جي، حـ سـ ذ ر جلال، جـ ور وروافـ الفـ في العـ اق القـ ، أ وحة د راه غـ مـ رة، لـ ة الآداب، جامعة غـ اد، (٢٠١١).
٤- الأمـ سعـ ون عـ الهاد ، الأزمات الـ اسـ ة الـ اخلـ ة في العـ اق القـ ، رسالة ماجـ غـ مـ رة، لـ ة الـ ـة، جامعة واسـ ، (٢٠٠٥).
٥- الأمـ ، سعـ ون عـ الهاد ، الـ الـ اسي للفـ الـ يـ في العـ اق القـ (٣٠٠٠-٥٣٩ ق.م) أ وحة د راه غـ مـ رة، لـ ة الآداب، جامعة غـ اد (٢٠١٠).
٦- اوتـ ، جـ ان، ابـ تارخ مـ ر، تـ جـ ة سـ عـ الـ حـ الـ لـ ي، دائـ ة الآثار والـ اث، (غـ اد، ١٩٩٠).
٧- اقـ ، ـه، مقـ مة في تارخ الـ ارات القـ ـة، ج١، ٢، دار الـ ون الـ قا ـة، (غـ اد، ١٩٨٦).
٨- الـ ـي، سلـ ان، "الـ مـ في الاسـ رة الـ ابلـ ة"، مـ لة الـ اث الـ عـ ي، العـ د الـ الـ ، (١٩٧١).
٩- جاكـ ، ذ ر لـ وآخ ون، ماقـ الفلـ فة الانـ ان في مغامـ ته الفـ ـة الأولى، تـ جـ ة جـ ا ابرا جـ ا، مـ اجعة مـ د الأمـ ، دار مـ ـة الـ اة، (غـ اد، ١٩٦٠).
١٠-الـ ـي ، احـ ز ان خلـ ، الـ لـ الآشـ ر تـ لاتلـ ر الـ الـ (٧٢٧-٥٤٧ ق.م)، رسالة ماجـ غـ مـ رة، لـ ة الآدا أ جامعة الـ صـ ، ٢٠٠١.
١١- الـ لـ ، عـ ، سـ را القـ ـة الـ ارخ العام، ١، (دمـ ، ٢٠٠٤).
١٢- حـ ن، نائـ ، عقائـ ما عـ الـ ت في حـ ارة لاد واد الـ افـ ي القـ ـة، ٢، دار الـ ون الـ قا ـة العامة، (غـ اد، ١٩٨٦).
١٣- دانـ ال، لـ ، مـ سـ عة علـ الآثار، ج٢، تـ جـ ة لـ ن يـ سـ ، دار الـ أمـ ن للـ جـ ة والـ ، (غـ اد، ١٩٩١).
١٤-الـ ور ، راض عـ الـ حـ أمـ ، آشـ راند ال (٦٦٩-٦٢٧ ق.م) سـ ته ومـ اته، دار الـ ون الـ قا ـة العامة، (غـ اد، ٢٠٠١).
١٥- دولابـ رت، ل.، لاد مابـ الـ هـ ، تـ جـ ة مارون الـ ر ، دار الـ وائع الـ يـ ة، (بـ وت، ١٩٧١).
١٦-رو، جـ رج، العـ اق القـ ، تـ جـ ة حـ علـ ان حـ ، مـ اجعة فاضـ عـ الـ احـ علي، (غـ اد، ١٩٨٤).

١٧- ساك ، هار ، ع ة اب ، تجة عام سل ان، دار ال للا اعة وال ، (ال صد ، ١٩٧٩).
١٨- ساك ، هار ، قة آشر، تجة عام سل ان، م رات ال ع العل ي، (غ اد، ١٩٩٩
١٩- ساك ، هار ، الابل ن، تجة سع الغاذ ي، دار ال اب ال ي ال ة، (ب وت، ٢٠٠٩).
٢٠- ال ع ون، ذ ار، سل ان صالح، ال اذ ال ارة وال اسة والع ة لعلاقات للاد ال افي مع للاد للام في ال ارخ القد ، أ وحة د راه غ م رة، لة ال ة، جامعة القادسة، (٢٠٠٢).
٢١- ال ، ال مع ح ، ال ضع ال اسي في ال ق الأدنى القد ب القذ ال ادس ع وال اد ع ق ال للاد، أ وحة د راه غ م رة، لة الآداب، جامعة غ اد، (١٩٩٦).
٢٢- ال اف، قاسم، ديوان الأسا ، ١، دار ال اقي، (ب وت، ٢٠٠١)، ج٤.
٢٣-صالح، ع العد ، ال ق الأدنى القد ، ج١، اله ة العامة لشؤ ن ال اع الأم ة، (القاه ة، ١٩٦٧).
٢٤- ال ائي، علي جار ع ، تأثر ال وب ال ارجة في ال اة الاقت ادة والاجت ا ة في ال لة الآشر ة ال ية ٩١١-٦١٢ ق.م، رسالة ماجس غ م رة، لة ال ة، جامعة واس ، (٢٠١١).
٢٥-علي، ع ال احد فاضل ، " أقدم حب للش ع فها ال ارخ"، سومر ، مج ٣٠، (١٩٧٤).
٢٦-علي، فاضل ع ال احد ، "مع ال اء في سومر" مجلة ال ة، ع٣، (غ اد، ١٩٨٨).
٢٧-فر وم، ار ، اللغة ال ة (مدخل الى فقه الاحلام وال ا ات والأسا)، تجة حس ق ي، ال الدقافي العر ي، (ال ار ال اء، ١٩٩٥).
٢٨-فر و ، سام ذ ، ال والب وال ارة وال ت، دراسة وتجة ع ال ع ال في، دار ال شد ، ١، (القاه ة، ١٩٩٢).
٢٩-كر ، صم ئ ذح، م ألواح سومر ، تجة ه اق ، مراجعة أحم فر ، مؤسسة فرانكل للطا اعة وال ، (القاه ة، ١٩٥٧).

٣٠-ك ،صد ئ ذح، الـ مـ ن (تار هـ وحـ ارتهـ وخـ ائ هـ، تـ جـ ة الـ ائلي، الـ ، ١٩٧٣).

٣١-- نـ ، جـ رج، الـ اة الـ مـ ة في لاد ابـ وآشـ ر، تـ جـ ة وتعلـ سلـ ه الـ ي و هان ع الـ ي، (غ اد، ١٩٧٩).

٣٢-لا ات، ر ه، الـ عـ قـ ات الـ يـ ة في لاد واد الـ افـ ي - مـ ارات مـ الـ ص الـ ابلـ ة، تـ جـ ة الـ ابـ نـ ا و ولـ الـ ادر، (غ اد، ١٩٨٨).

٣٣-ماكـ ، م. ايـ الك، الـ عا مع الـ ف (فهـ القلـ ومـ افـ ه)، تـ جـ ة ع ان ذ اتي، دار الـ وق، القاهـ ة، ١٩٩٨).

٣٤-مـ رتـ ات، اذ ان، تارخ الـ ق الأدنى القـ ، تعـ تـ ف سلـ ان وآخـ ون، (دمـ ، ١٩٦٧).

٣٥-الـ ، حـ ، فلـ فة الـ جـ د في الفـ الـ افـ يـ ي القـ وأثـ ها ع الـ نان، مـ رات بـ الـ ة، (غ اد،٢٠٠٣).

٣٦-وهـ ، جاسـ شهـ ، الـ لات الـ اسـ ة بـ مـ الـ العـ اق في العـ الـ ابلي القـ ، رسالة ماجـ غ مـ رة، لـ ة الـ ة، جلـ عة ابـ ، (٢٠٠٦).

ئخذئلإج ب ىك

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

٥- [illegible]

٦- [illegible]

□□□□□□□□□□□

٧- □□
□□
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

٨- □□
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ﻠﻜﻬﯩﺉ ﻟ

---

(١) الـ ، حـ ، فلـ فة الـ جـ د في الفـ الـ افـ يـ ي القـ وأثـ ها عـ الـ نان، مـ رات بـ الـ ة، (غـ اد،٢٠٠٣)، ، ص٣٣.

(٢) مـ ال على ذلـ صـ اع الآلهة في قـ ة الـ لقة الـ ابلـ ة، حـ ل ذلـ . يـ :
□□□
□□□
□□□
□□□
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

(٣) صالح، عـ العـ ، الـ ق الأدنى القـ ، ج١، الهـ ة العامة لـ ن الـ ـاع الأمـ ة، (القاهـ ة، ١٩٦٧)، ص٦.

(٤) الـ رد ، علي، مـ اضـ ات في الـ ـة العا ة، ١، دار الـ هـ ة، (غـ اد، ١٩٦٣)، ص٨.

(٥) اق ، ه، مقـ مة في تارخ الـ ـارات القـ ة، ج١، ٢، دار الـ ون الـ قا ة، (غـ اد، ١٩٨٦)، ص١٩٤.

(٦) الـ ر نفـ ه، ص٢٠٠.

(٧) الـ ، حـ ، فلـ فة الـ جـ د في الفـ الـ افـ يـ ي...، ص ص٣٢-٣٣.

(٨) ،صـ ئـ ذح، الـ مـ ن (تار هـ وحـ ـارتهـ وخـ ائـ هـ ، تـ جـ ة الـ ائلي، (الـ ، ١٩٧٣)، ص ص٤٤٠-٤٤١.

(٩) علي، فاضـ عـ الـ احـ ، "مع الـ ـاء في سـ مـ " مـ لة الـ ة، ع٣، (غـ اد، ١٩٨٨)، ص٨٢.

(١٠) ساك ، هار ، الابل ن، ت ج ة سع الغاذ ي، دار الـ اب الـ ي الـ ة، (ب وت، ٢٠٠٩)، ص٩٤.

(١١) الاسـ د، ح ، أدب الـ ثاء في لاد الـ افـ ي ، ١، (دمـ ، ٢٠٠٨)، ص ص١٠٠-١٠٢.

(١٢)الـ ر نف ه، ص١٠٢.

(١٣) ماك ، م. ايـ اك، الـ عا مع الـ ف (فهـ القل ومـ افـ ه)، ت ج ة ع ان ذ اتي، دار الـ وق، القاهـ ة، ١٩٩٨)، ص ص٩٣-٩٥.

(١٤) حـ ن، نائ ، عقائ ما ع الـ ت في حـ ارة لاد واد الـ افـ ي القـ ة، ٢، دار الـ ون الـ قا ة العامة، (غـ اد، ١٩٨٦)، ص١٤٩؛ دولابـ رت، ل.، لاد مابـ الـ هـ ، ت ج ة مارون الـ ر ، دار الـ وائع الـ ي ة، (ب وت، ١٩٧١)، ص١٩٣.

(١٥) ، صـ ئ ذ ح، الـ مـ ن...، ص٣٨١.

(١٦)الـ ر نف ه، ص٣٨٥.

(١٧)الـ ر نف ه، ص٣٧٥.

(١٨) تعـ ض الـ ولة الاكـ ة وهي في أوج ق تها لـ ا داخلـ ة وخارجـ ة لـ ملـ ها الاقـ اء تـ امـ القـ اء على أعـ ائهـ مـ ا أمـ اسـ اها. للـ مـ الـ علـ مات عـ الـ ولة الاكـ ة. يـ : الـ ، الـ معـ حـ ، الـ ضع الـ اسي في الـ ق الأدنى القـ بـ القـ ذ الـ ادس عـ والـ اد عـ ق الـ لاد، أ وحة د راه غـ مـ رة، لـ ة الآداب، جامعة غـ اد، (١٩٩٦)، ص ص٢١-٢٩. لـ

(١٩) اق ، ه، مقـ مة في تاريخ الـ ارات القـ ة، ج١، ، ص٢٩٦.

(٢٠) الـ ت ن: أقـ ام جـ لـ ة سـ جـ ال زاك وس عـ حـ ود العـ اق الـ ة، وتـ مـ غـ و العـ اق في حـ ود ٢٢٠٠ ق.م وأسقا الـ لالة الأكـ ة. يـ :

دانـ ال، لـ ، مـ سـ عة علـ الآثار، ج٢، ت ج ة لـ ن يـ سـ ، دار الـ أمـ ن للـ ج ة والـ ، (غـ اد، ١٩٩١)، ص٤٧٩.

(٢١)اوتـ ، جـ ن، ابـ تاريخ مـ ر، ت ج ة سـ ع الـ حـ الـ لـ ي، (غـ اد،١٩٩٠).

(٢٢) اق ، ه، مقـ مة في تاريخ الـ ارات القـ ة، ج١، ص٣٨٠.

(٢٣) مـ رتـ ات، انـ ان، تاريخ الـ ق الأدنى القـ ، تعـ ت ف سلـ ان وآخـ ون، (دمـ ، ١٩٦٧)، ص١٠٣.

(٢٤) فعلى سـ ال أد هـ م الامـ ر ن على امـ ا رة اور الـالـة في عهـ ملـ ها ابي-سـ (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م) إلى أزمة أقـ ادة خانقة. يـ :
ساكـ ، هار ، عـ ة اب ، تـ جـ ة عامـ سلـ ان، دار الـ للـ اعة والـ ، (الـ صـ ، ١٩٧٩)، ص ص٧٦-٧٧؛ وهـ ، جاسـ شهـ ، الـ لات الـ اسـة بـ مـ الـ العـ اق في العـ الـ ابلي القـ ، رسالة ماجـ غـ مـ رة، لـ ة الـ ة، جلـ عة اب ، (٢٠٠٦)، ص ص٩-١١.

(٢٥) علي، عـ الـ احـ فاضـ ، " أقـ م حـ ب للـ عـ فها الـ ارخ"، سـ مـ ، مج ٣٠، (١٩٧٤)، ص٥٢.

(٢٦) جاكـ ، ثـ رلـ وآخـ ون، ماقـ الفلـ فة الانـ ان في مغامـ ته الفـ ة الأولى، تـ جـ ة جـ ا ابـ ا جـ ا، مـ اجعة مـ د الأمـ ، دار مـ ة الـ اة، (غـ اد، ١٩٦٠)، ص ص٢٣١-٢٣٢.

(٢٧) الا سـ د، حـ ، أدب الـ ثاء...، ص٤٢.

(٢٨) الـ رنفـ ه، ص٤٥. تـ مـ الـ ح الى القـ ة والـ (العـ و مـ لا)، ومـ الاسـ اب الـ ي تـ الانـ ان اللـ ء الى الـ مـ الـ ف او الـ فـ حـ ا ن الـ قـ د ذو سـ ة نافـ ة و قاس فـ ق امـ اذاته. يـ :
الـ ي، سلـ ان، "الـ مـ في الاسـ رة الـ ابلـ ة"، مـ لة الـ اث الـ عـ ي، العـ د الـ الـ ، (١٩٧١)، ص ص٤٣-٤٤. وللـ عـ عة الـ لام الـ مـ . يـ :
فـ وم، ار ، اللغة الـ ة (مـ خ الى فهـ الاحلام والـ ا ات والأسا)، تـ جـ ة حـ قـ ي، الـ الـ قافي العـ ي، (الـ ار الـ اء، ١٩٩٥)، ص ص١٦-٢٧.

(٢٩) علي، فاضـ عـ الـ احـ ، سـ مـ أسـ رة وملـ ة، ص٧٢.

(٣٠) الـ رنفـ ه، ص٧٢.

(٣١) الأسـ د، حـ ، أدب الـ ثاء، ص٦٤.

(٣٢) الـ رنفـ ه، ص٥٥.

(٣٣) الـ رنفـ ه، ص٥٨.

(٣٤) لا ذ ان الأثـ الـ ي الـ جعـ العـ اقي إلى الـ غ أن هـ ا الـ يـ داد فعـ مـ ثـ جـ يـ ُ هـ في ا هار الانفعالات الـ يـ ة على الـ ح غة اءشـ يـ أو ذ اح وعـ .

(٣٥)الأسـ د، حـ ، أدب الـ ثاء، ص٥٥.

(٣٦) ، صد ئ ذ ح، ال م ن، ص٣٧٨.
(٣٧) ، صد ئ ذ ح، ال م ن، ص٣٧٩.
(٣٨) الأس د، ح ، أدب ال ثاء، ص٤٩.
(٣٩) ، صد ئ ذ ح، ال م ن، ص٣٧٥.
(٤٠) ال ر نف ه، ص٣٦٩.
(٤١) ال ر نف ه، ص٣٦٩.
(٤٢) ف و ، س ذ ، ال والـ ب والـ ارة والـ ت، دراسة وتـ جـ ة ع ال ع ال في، دار ال ش ، ١، (القاهـ ة، ١٩٩٢)، ص١٠.
(٤٣) ال ر نف ه، ص١٦.
(٤٤)الأس د، ح ، أدب ال ثاء،ص٦٤.
(٤٥) الاع جي، ح س ذ ر جلال، جـ ور وروافـ الف في الع اق القـ ، أ وحة د راه غ م رة، ل ة الآداب، جامعة غ اد، (٢٠١١)، ص١٥٢.
(٤٦) ، صد ئ ذ ح، ال م ن...، ص٣٧٨.
(٤٧)لأس د، ح ، أدب ال ثاء، ص٧٠.
(٤٨) لا ات، ر ه، ال عـ قات ال ي ة في لاد واد الـ افـ ي – م ارات م ال ص الـ ابلـ ة، تـ جـ ة ال ابـ نا و ول ال ادر، (غ اد، ١٩٨٨)، ص١٤١؛ الأح ، سامي سع ، " أقـ م مـ رخ ع اق معـ وف حالـ ا"، م لة دراسات تار ة، ع٥، ب ال ة، (غ اد، ٢٠٠٢)، ص٢٤.
(٤٩) ال ل ، ع ، س را القـ ة الـ ارخ العام، ١، (دم ، ٢٠٠٤)، ص٤٧١.
(٥٠) حـ ل الأزمات الآشـ رة – الـ ابلـ ة. ي :
الأم سع ون ع الهاد ، الأزمات الـ اسـ ة الـ اخلـ ة في الع اق القـ ، رسالة ماجـ غ م رة، ل ة الـ ة، جامعة واس ، (٢٠٠٥). وع الغ وات الـ لامـ ة للع اق القـ . ي : الـ ع ون، ذ ار، سلـ ان صالح، الـ اذ الـ ارة والـ اسـ ة والع ة لعلاقات لاد الـ افـ ي مع لاد لام في الـ ارخ القـ ، أ وحة د راه غ م رة، ل ة الـ ة، جامعة القادسـ ة، (٢٠٠٢).
(٥١) تعـ ض تـ ال الإله م دوخ للـ ل أكـ م مـ ة فقـ أخـ ه الـ ن في ع دته الى د ارهـ ع اذ ابهـ م ابـ الي احـ لها عام ١٥٩٥ ق.م، ا أخـ ه الـ ل الآشـ ر تـ لي – ذ رتا

الأول (١٢٤٤ –١٢٠٨ ق.م)، ور ا أعاده الى ابـ الـ لـ الآشـ ر نـ رتا – تـ لـي – آشـ ر (١١٣٤ ق.م)، وحـ غـ ا الـ لام ن ابـ في عهـ ملـ هـ شـ لاك – انـ شـ اك عام١١٦٢ ق.م قام ا أخـ ه الى لاد لام و قي هـ اك حـ ى الـ لـ ذ خـ ذ الأول مـ اسـ عادته مـ لاد لام. يـ :

اق ، ـه، مقـ مة في تارخ الـ ارات القـ ة، ج١، ص٤٥٢ و ص٤٦٣؛

Luckenbill, D.D., ARAB, I, (Chigaco, ١٩٢٦), No.١٤١, p.٤٩;

(٥٢) الـ لـ ، ع ، سـ ر ا القـ ة، ص٤٧٢؛ لـلـ مـ الـ علـ مات. يـ مـ رتـ ات، انـ ان، تارخ الـ ق الأدنى القـ ، ص ص٢٠٠–٢٠١.

(٥٣) الـ ر نفـ ه، ص٢٠٠.

(٥٤) الـ ر نفـ ه، ص١٩٦.

(٥٥) الأمـ ، سعـ ون ع الهاد ، الـ الـ اسي للفـ الـ يـ ي في العـ اق القـ (٣٠٠٠–٥٣٩ ق.م) أ وحة د راه غـ مـ رة، لـ ة الآداب، جامعة غـ اد (٢٠١٠)، ص ص١٢٢–١٢٣.

(٥٦) الـ ائي، علي جـ ار ع ، تأثـ الـ وب الـ ارجـ ة في الـ اة الاقـ ادية والاجـ ا ة في الـ لـ ة الآشـ رية الـ يـ ة ٩١١–٦١٢ ق.م، رسالة ماجـ غـ مـ رة، لـ ة الـ ة، جامعة واسـ ، (٢٠١١)، ص٢٠١.

(٥٧) شـ انا(□□□□□□): قـ بها مـ يـ ة ابـ . يـ :
□□□

(٥٨) شاكان(□□□□□): إله الـ اشي

(٥٩) نـ ا ا(□□□□□□) : إلهة زراعة الـ ب

(٦٠) الـ اف، قاسـ ، ديـ ان الأسا ، ١، دار الـ اقي، (بـ وت، ٢٠٠١)، ص٥٣٧، ج٤.

(٦١) الـ لـ ، ع ، سـ ر ا القـ ة...، ص٤٧١.

(٦٢) اوتـ ، جـ ن، ابـ تارخ مـ ر، ص٤٨.

(٦٣) الـ ر نفـ ه، ص٤٨.

(٦٤) الـ ر نفـ ه، ص٧٩؛ ساكـ ، هار ، الـ ابلـ ن، ص١٤١.

(٦٥) تـ ك لـ ا هـ ا الـ نـ ا يـ ثـ ه، على ما عـ ق، ع ثـ رة الـ ا الـ امح إلى الـ لـ ة سـ جـ ن الـ اني الآشـ ر . يـ :
□□

[illegible]

(٦٦) [illegible]

(٦٧) الـ ، حـ ، فلـ فة الـ جـ د...، ص٣٢.

(٦٨) جاكـ ن، ذ ر لـ وآخ ون، ماقـ الفلـ فة، ص ص٢٣٦-٢٣٧،

(٦٩) [illegible]

(٧٠) [illegible]

(٧١) نـ ، جـ رج، الـ اة الـ مـ ة في بلاد ابـ وآشـ ر، تـ جـ ة وتعلـ سلـ ه الـ ي و هان عـ الـ ي، (غـ اد، ١٩٧٩)، ص ص٢٠٦-٢٠٧.

(٧٢) [illegible]

ساكـ ، هار ، قـ ة آشـ ر، تـ جـ ة عامـ سلـ ان، مـ رات الـ ع العلـ ي، (غـ اد، ١٩٩٩)، ص١١٢.

(٧٣) الـ ر نفـ ه، ، ص٣٦٤.

(٧٤) ، ص٣٥١. لقـ عـ ف العـ اقـ ن القـ ماء أهـ ة العامـ الـ فـ ي في الـ اعات الـ اسـ ة مـ بـ ا ة تار هـ الـ اسي. للـ مـ الـ علـ مات. :

كـ ، صـ ئـ ذح، مـ ألـ اح سـ مـ ، تـ جـ ة هـ اقـ ، مـ اجعة أحـ فـ ، مـ سـ ة فـ انـ لـ للـ اعة والـ ،(القاهـ ة، ١٩٥٧)، ص٦١ ومـ ا عـ ها.

(٧٥) ساكـ ، هار ، قـ ة آشـ ر، ص١٣٨.

(٧٦) زودتـ ا هـ ه الـ سائـ علـ مات مهـ ة عـ الـ وب الآشـ رة، وعـ حـ اة العامة مـ الـ اس في العـ الآشـ ر الـ يـ فـ بلاع الـ اة الـ يـ ة و قـ ة الـ فـ . يـ :

[illegible]

(٧٧) [illegible]

(٧٨) : وتـ ى ا ا دوروم (□□□□□) وتقع على نهـ الفـ ات وهي على عـ ٣٨ جـ ب غـ ب مـ يـة اور. يـ :
الـ ور ، راض عـ الـ حـ أمـ ، آشـ راذ ال (٦٦٩–٦٢٧ ق.م) سـ تـه ومـ اتـه، دار الـ ون الـ قا ـة العامة، (غـ اد، ٢٠٠١)، ص١١٥.

(٧٩) □□

(٨٠) الـ ور ، راض عـ الـ حـ أمـ ، آشـ راذ ال...، ص١٠٨.

(٨١) مـ رتـ ارت، اذ ان، تارخ الـ ق الأدنى القـ ، ص٢٩٣.

(٨٢)رو، جـ رج، العـ اق القـ ، تـ جـ ـة حـ عـ ان حـ ، مـ اجعة فاضـ عـ الـ احـ علي، (غـ اد، ١٩٨٤)، ص٤١٢..

(٨٣) ساكـ ، هار ، قـ ة آشـ ر، ص٧٧.

(٨٤) مـ رتـ ارت، اذ ان، تارخ الـ ق الأدنى القـ ، ص٢٩٨. على سـ الـ ال نقـ الـ لـ تـ لاتـ لـ ر الـ الـ (٧٤٧–٧٢٧ ق.م) بـ قـ (١٥٤) الـ شـ مـ سـ ان جـ ب لاد الـ افـ يـ واسـ هـ في مـ ا جـ بـ ة. يـ :
رو، جـ رج، العـ اق القـ ، ، ص٤١١.

(٨٥) الـ يـ ، احـ ز ان خلـ ، الـ لـ الآشـ ر تـ لاتـ لـ ر الـ الـ (٧٤٧–٧٢٧ ق.م)، رسالة ماجـ غـ مـ رة، لـ ـة الآداأ جامعة الـ صـ ، ٢٠٠١، ص٨٥.

(٨٦) ساكـ ، هار ، قـ ة آشـ ر ، ص ص٣٧١–٣٧٢.

(٨٧) رو، جـ رج، العـ اق القـ ، ص٤١١.

(٨٨)□□□□□□□□□□.□□□□"□□□.□□□□□□□□□□□□□□□□□

(٨٩) دور ر الـ و: تقع هـ ه الـ يـة على عـ حـ الي ٢٠ مـ لا الى الغـ ب مـ مـ مـ يـة غـ اد وتعـ ف قـ اـ اها الـ م أسـ عقـ قـ ف، وقـ بـ اها الـ لـ الـ ي ر الـ و الأول واتـ ها عاصـ ة له. يـ :
مـ رتـ ات، اذ ان، تارخ الـ ق الأدنى القـ ، ص١٩٣؛ اقـ ، هـ، مقـ مة في تارخ الـ ارات القـ ـة، ج١، ص٤٥٤.

(٩٠) اوتـ ، جـ ان، ابـ تارخ مـ ر، ص١٣٧.

(٩١) ساك ، هار ، الـابلـ ن، ص١٧٤.

(٩٢) للـ مـ الـ عـلـ مات. يـ : الأمـ ، سعـ ون عـ الهاد ، الـ الـ اسي...، ص١٢٤ وما عـ ها.